

التعليق على كتاب إبطال التأويلات لأخبار الصفات لأبي يعلى

3341/11/3 هـ) عبدالرحمن بن ناصر البراك (80

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقد قال

القاضي ابو يعلى في كتابه ابطال التأويلات - 00:00:00

اخبار الصفات قال رحمه الله حديث اخر في الصورة اخبرناه ابو عبد الله الحسين ابن احمد ابن جعفر البغدادي الزاهد قال حدثنا احمد ابن جعفر ابن حمدان قال حدثنا ابو العباس البراثي قال حدثنا عثمان بن ابي شيبه قال حدثنا جرير عن الاعمش عن -

00:00:13

حبيب ابن ابي ثابت عن عطاء ابن ابي رباح عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبحوا فان ابن ادم خلق على صورة الرحمن. واخبرنا الحسين ابن احمد قال حدثنا احمد ابن جعفر قال حدثنا ابو - 00:00:33
ابو علي بشر ابن موسى ابن صالح الاسدي قال حدثنا ابو زكريا يحيى ابن اسحاق قال حدثنا ابن لهيعة عن ابن عن ابي يونس عن ابي ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قاتل احدكم اخاه فليجتنب الوجه فان وجه ابن ادم -

00:00:53

على صورة الرحمن. ورواه ابو بكر الخلال والدارقطني باسناده عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ضرب احد فليجتنب الوجه فان صورة الانسان على صورة الرحمن. ورواه ابن بطة باسناده عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

00:01:13 -

وسلم اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه فان صورة الانسان على وجه الرحمن. وذكر ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد الختلي في كتابه العظيمة باسناده عن ابن عباس قال غضب موسى على قومه في بعض ما كانوا يسألونه. فلما نزل الحجر - 00:01:33
قال اشربوا يا حمير. فاوحى الله اليه تعمد الى عبيد من عبيدي خلقتهم على مثل صورتني فتقول اشربوا يا حمير. قال فما بره حتى اصابته عقوبة. ان انسى نعم ها؟ نعم الاسرائيلي - 00:01:53

ينتهي الى من ابن عباس احسن الله اليك. عباس. نعم. اه ابن عباس ممن يروي عن بني إسرائيل نعم نعم اعلم انه يجب ان يحمل قوله فان ابن ادم وان وجه ابن ادم خلق على صورة الرحمن المراد - 00:02:17

به ادم فحذف المضاف وهو فحذف المضاف وهو اقام المضاف اليه وهو ابن ادم مقامه ابن ادم نقول المراد ادم نعم وين يعني الحديث ذاك لانه خلق الله ادم على صورة - 00:02:51

يعني ابن ادم يمكن حذف اما هنا ما تجي ما يجي ما هو المضاف الان عندنا مضاف ما حلو. ابن موجود. نعم ولكن اذا كان الله خلق ادم على صورته خلق الله ادم على صورته فابن ادم على صورته على صورة ادم - 00:03:14

على صورة ادم من حيث المعنى يعني بني ادم لهم صورة وان تنموا بعد صورهم هو الذي يصوركم في الارحام كيف بصوركم في احسن صوركم. صور. نعم والصورة يعني العامة مشتركة بين ادم وذريته. نعم - 00:03:43

كون ابن ادم على صورة ادم ان يكون يعني تطابق من كل لا له وجه وجه لو سمع وبصر وفي وجوه بني ادم يعني ما يقال عنه انه

دميم او - 00:04:16

يعني القبيح وفي ووجوه اخرى حسنة جميلة نعم. واقام المضاف اليه وهو ابن ادم مقامه واقام. فحلف المضاف وادم واقام نعم.

ابن ادم هو مضاف ادم ادم نعم هو مضاف ولا مضاف اليه؟ مضاف اليه مضاف اليه - [00:04:50](#)

واقام المضاف ابن الان المضاف والمضاف اليه كلاهما موجود ما في هذا يمكن يرد لو قال مثل هذا المعنى في خلق الله ادم على

صورته. المراد ابن ادم. نعم نعم - [00:05:30](#)

لكن الحديث عندنا الاحاديث اللي هو روى الحديث هذا الذي يتكلم عنه يقول هو تقريره وصدق اية لا ما هو ما يصير. ما يصدق

فيه انه هدف مضاف. هذا يصلح للحديث السابق - [00:06:02](#)

التأويل ويجول يزرع بالنسبة للحديث السابق مشمس اتركه. نعم احسن الله اليك. وقد جاء القرآن بهذا قال تعالى في سورة الكهف

قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب - [00:06:21](#)

ثم من نطفة وتقديره خلق اباك ادم من تراب. ثم انشأك من نطفة. وكذلك قال تعالى يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا

خلقناكم من تراب ثم من نطفة. وتقديره خلق اباكم ادم من تراب ثم انشأكم - [00:06:40](#)

النطفة هكذا ذكره ابو بكر من اصحابنا في تفسيره. ما يحتاج الى خلقكم من تراب يعني بدأ خلقكم من تراب هذا معنى المثنى في القرآن معنى متكرر في القرآن ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين ثم جعلناه نطا. فالاول في في اصل النشأ والثاني في يعني في -

[00:07:00](#)

الافراد والذرية ولا نحتاج الى ان نقول ابائكم ولا شيء نعم ولا في نعم قال تعالى واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذرياتهم

وتقدير اخذ ربك من ظهر ادم الذرية واذف ذلك الى بني. يدل عليه رواه ابو بكر في كتاب التفسير باسناده عن عمر ابن الخطاب -

[00:07:29](#)

رضي الله عنه انه سئل عن هذه الاية واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذرياتهم. فقال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ان الله خلق ادم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية. فقال خلقت هؤلاء الى الجنة - [00:08:02](#)

عمل اهل الجنة يعملون. ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء الى النار وبعمل اهل النار يعملون

وذكر الخبر. فقد فسر النبي صلى الله عليه وسلم ان الاخذ كان من - [00:08:22](#)

ادم وان كانت الاضافة الى بني. فان قيل فلم اضاف الفعل الى بني؟ والفعل كان واقعا فيه. قيل لان الفعل كان واقعا عليه وعلى بني

لانه استخرج كل ذرية تخلق الى يوم القيامة من ظهره ومن ظهر ذريته. فيجوز - [00:08:42](#)

يجوز ان تكون الاضافة حصلت اليهم لانهم الاكثر. ومثل هذا قوله تعالى فلما اتاهها بعض اهل العلم يرى ان الاية في شأن اخر ان ما ورد

في الاثار من اخذ الذرية من ظهر ادم هذا معنى اخر وآ - [00:09:02](#)

ما ذكر فيه من الميثاق اما الاية فهي عامة في بني ادم وانه وان الميثاق انما هو ميثاق الفطرة التي فطروا عليها نعم. احسن الله اليك.

نعم. وهذا افطر والله رجع ابن القيم من وجوه كثيرة نعم. ومثل هذا قوله تعالى فلما اتاهما صالحا يعني ادم وحواء جعلاه شركاء -

[00:09:22](#)

جاء فيما اتاهما هذا توجيه هذا مرجح ان ان انتقل الخبر عن الشخص الى الى الجنس وهذا يناسب القول الصحيح عن الشرك لم يكن

من آدم وحواء. ما كان منهم شرك ولا اشرك - [00:09:52](#)

انما كان الشرك في ذريتهما والاثار الواردة في هذا في متونها نكارة وهي جلها من اسرائيليات نعم احسن الله اليك ومثل هذا قوله

تعالى فلما اتاهما صالحا يعني ادم وحواء جعلاه شركاء فيما اتاهما - [00:10:19](#)

عندي في الرسم كذا يا شيخ اقرأ الاية الا ان تكون في قراءة. انا خشيت لا لا ابد اقراها صحيح حتى هل فيها قراءة شرك؟ نعم. نعم

احسن الله اليك - [00:10:47](#)

لانه مر ابن احسن لك بعض الايات يعني ليست مثل ذرياتهم نعم اقرأ بس اخبرنا احسن الله اليك. يعني لما ولد لهما ولدا سموه عبد

الحارث الذي هو ابليس فقال تعالى فقال سبحانه فتعالى الله عما يشركون. يعني اضافتهم الولد الى عبد الحارث وحصلت الكناية

عنهم بلفظ - 00:11:09

لأنها لو رجعت اليهما لكانت بلفظ التثنية. فيقول فتعالى عما يشركان وقال تعالى ولقد خلقناكم ثم صورناكم. والمراد استمر السياق. نعم. تعالى الله عما يشركون اي يشركون ما لا شينا ولا ما لا يخلق شيء وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم ينصرون وان تدعوهم - 00:11:36

الايات استمر السياق في الحديث عن المشركين. نعم جعل له شركاء فيما اتاهم فتعالى الله عما يشركون اي يشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصر ولا يا عم اسامة - 00:12:06

نعم. احسن الله اليكم. وقال تعالى ولقد خلقناكم ثم صورناكم والمراد بذلك ادم. وقد ذكر ابن قتيبة هذا في مختلف الحديث ان معنى قولي خلقناكم المراد به خلقنا ادم. فان قيل اذا حملتم الكلام على ادم كان ذلك تأويلا للخبر وقد منعتم من التأويل - 00:12:27

قيل ليس هذا بتأويل وانما هو بيان ان هناك محذوف مقدر يشهد لظاهر القرآن ونحن لا نمنع من ذلك. وهذه هي طريقة صحيحة ويكون لادم مزية بالذكر على ذريته بعد حديث اخر في السورة - 00:12:47

احسن الله اليك. وش هالحديث عن ابي عبيدة ابن الجراح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما كانت ليلة اسري بي رأيت ربي في احسن صورة. قال فيم يختصم الملاء الاعلى - 00:13:10

قال قلت لا ادري فوضع يده حتى وجدت لما اسري بي. اي نعم اقول له انت الي طيب اهم يعني اصح واصلح وابعد الاحاديث عن التأويل رؤية المؤمنين ربهم في الصورة التي يعرفونها كما تقدم - 00:13:26

لما كانوا انبقوا وقالوا هذا مقامنا حتى يأتينا ربنا هذا حديث لا لا يتطرق اليه ما تطرق الى حديث خلق الله ادم نعم - 00:14:11